

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وإذا عداتك أبصروك تيقنوا ... أن المنية سلطت رئبالها) .
- (بددت شملهم ببيض صوارم ... رويت من علق الكماة نصالها) .
- (وأبحت أرضهم فأصبح أهلها ... خورا تغادر نهبة أموالها) .
- (فتحت إمارتك السعيدة للورى ... أبواب بشرى واصلت إقبالها) .
- (وبنت مصانع رائقات ذكرت ... دار النعيم جنانها وظلالها) .
- (وأجلها قدرا وأرفعها مدى ... هذا الذي سامى النجوم وطالها) .
- (هو جنة فيها الأمير مخلص ... بلغت إمارته بها آمالها) .
- (ولأرض أندلس مفاخر أنتم ... أربابها أصفيتم سربالها) .
- (فحميتم أرجاءها وكفيتم ... أعداءها وهديتم ضلالها) .
- (فبال نصر فاخرت لا غيرهم ... لم تعتمد من قبلهم أقبالها) .
- (بمحمد ومحمد ومحمد ... قصرت على الخصم الألد نضالها) .
- (فهم الألى ركبوا لكل عزيمة ... جردا كسين من النجيع جلالها) .
- (وهم الألى فتحوا لكل ملمة ... بابا أزاح بفتحه إشكالها) .
- (متقلدون من السيوف عضابها ... متأبطون من الرماح طوالها) .
- (الراكبون من الجياد عرابها ... والضاربون من العدا أبطالها) .
- (أولي عهد المسلمين ونخبة الأملاك ... صفوة محضها وزلالها) .
- (إن العباد مع البلاد مقرة ... بفضائل لك مهدت أحوالها) .
- (فتفك عانيها وتحمي سربها ... وتفيد حلما دائما جهالها) .
- وقال يرثي ولده أبا القاسم رحمه الله تعالى .
- (هو البين حتما لا لعل ولا عسى ... فما بال نفسي لم تفص عنده أسى) .
- (وما لفؤادي لم يذب منه حسرة ... فتبا لهذا القلب سرعان ما قسا)